المحاضرة (١)

مفهوم وخصائص الوحدات غير الهادفه للربح وطبيعة انشطتها

تعتبر الوحدات غير الهادفة للربح من أهم الوحدات في المجتممات المعاصرة ، حيث تقوم هذه الوحدات بدور مهم ومتميز في مجال الاعمال الثقافية والخيرية والاجتماعية ، وتكون هذه الوحدات على عدة انواع واشكال تجمعها صفة تقديم الخدمات والمنافع العامة للمجتمع دون النظر الى هدف تحقيق الارباح ، ومن انواع هذه الوحدات :

١- الجمعيات (التعاونية ، الخيرية)
٢- النقابات
٣- النوادي
٤- الفنادق الحكومية
٥- الاتحادات
٦- دور الرعاية (الايتام ، المسنين)
٧- منظمات المجتمع المدني
٨- اية وحدات اخرى تهدف الى تقديم خدمات للمجتمع ولاتهدف الى تحقيق الارباح .

ويمكن تعريف الوحدات غير الهادفه للربح بانها :

((وحدات يتم انشاؤها من قبل مجموعه من الاشخاص تجمعهم اهداف وتوجهات وثقافات متقاربة وتهدف الى تقديم خدمات او سلع او ومنافع عامة خيرية او اجتماعية لهم او للمجتمع بشكل عام ولاتهدف الى الربح او توزيع فائض على اعضائها وتعتمد بصفة اساسية على التبرعات والمساهمات المقدمة من الافراد او الحكومات فى تمويل انشطتها ويتم ادارتها من قبل هيئة ادارية او مجلس اداره وتخضع للتعليمات والقوانين المعمول بها فى الدولة التى انشئت فيها))

تتميز هذه الوحدات بعدة خصائص عن باقي الوحدات الاخرى ، من هذه الخصائص:

١- الهدف الاساسي لهذه الوحدات تقديم خدمات ومنافع عامة حتى وان حققت خسائر .
٢- يتولى ادارتها مجموعة من الافراد في اطار العمل التطوعي والمشاركة يتم انتخابهم بشكل دوري .
٣- مصادر التمويل تكون من التبرعات والرسوم والاعانات والهبات من الافراد والتمويل من الحكومات الخ ....
٤- انشطتها تتركز في تقديم خدمات اجتماعية او رياضية او سلع بهدف النفع العام للمجتمع .
٥- تحاول الادارة تحقيق التوازن بين الايرادات والمصروفات وعند حصول عجز يتم تغطيته من التبرعات والاعانات والهبات اما عند حدوث فائض فيوجه الى اعمال التنمية والتطوير او الاحتياطيات .
٦- تكون هذه الوحدات معفاة من الضرائب على راس المال او الدخل .

للوحدات غير الهادفه للربح جوانب ذات طبيعة اقتصادية ومالية مما يستوجب وجود نظم محاسبية فيها للحفاظ على الاموال والممتلكات التي تتعامل بها والديون المستحقة عليها اضافة الى الديون التي لها بذمة الاخرين وباقي الامور المالية الخاصة بها وانتهاء باعداد القوائم المالية لها .

لذلك تحتاج هذه الوحدات الى وجود نظام محاسبي خاص بها وكوادر محاسبية تعمل فيها وبما يتلائم مع طبيعة نشاطها ويضمن المحافظة على اصولها وموجوداتها وتساعد الادارة فيها في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

وكان لانتشار نظام الحاسبات الإلكترونية ونظم المعلومات الآلية وشبكات الاتصالات المحلية والإقليمية والعالمية دوراً هاماً فى تطوير النظم المحاسبية لهذه الوحدات ولاسيما فيما يتعلق بتجويد نوعية المعلومات المحاسبية الخارجة من حيث الدقة والسرعة والموضوعية وسهولة العرض والإفصاح وساهمت ايضا في تطوير اعمال هذه الوحدات حيث ظهرت وحدات غير هادفة للربح لها عدة فروع داخل او خارج حدود البلد الذي تعمل فيه ، الا ان الاهتمام بهذه الوحدات مازال ضعيف قياسا" بالوحدات الاقتصادية الاخرى .

ومن حيث ملكية وعائدية الوحدات غير الهادفه للربح فانها تنقسم الى نوعين :

١- وحدات حكومية تابعة للدولة تعتبر جزء من هيكل الدولة كما هو الحال في دور الرعاية والحماية الاجتماعية .
٢- وحدات اهلية – غير حكومية .

تمارس الوحدات غير الهادفة للربح عدة انشطة مثل التكافل والرعاية ، تقديم خدمات وسلع ، نشر الوعي بين الناس ، اقامة مهرجانات وانشطة ذات فائدة للمجتمع ، حماية البيئة ، الخ .....